

2023

Difficulties faced by primary school teachers in teaching Arabic الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في تدريس اللغة العربية

Nouri Hussein Al-Watar

Associate Professor – College of Education - Kuwait University, noori.elwattar@ku.edu.kw

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Educational Methods Commons](#)

Recommended Citation

Al-Watar, Nouri Hussein (2023) "Difficulties faced by primary school teachers in teaching Arabic الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في تدريس اللغة العربية," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 21: Iss. 2, Article 7.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol21/iss2/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في تدريس اللغة العربية

الدكتور نوري حسين الوتار

أستاذ مشارك - كلية التربية - جامعة الكويت .

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف أهم الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية المتصلة بأهداف تدريس اللغة العربية والطلاب والمحتوى الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من ١٠٣٨ من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية، وأظهرت النتائج أن صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب جاءت في المرتبة الأولى بين الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية بمتوسط قدره (٣.٥٣)، بينما جاءت الصعوبات المتصلة بالمحتوى الدراسي ثانياً بمتوسط قدره (٣.٥٢)، وجاءت الصعوبات المتصلة بأهداف تدريس المادة ثالثاً بمتوسط قدره (٣.٤٣).

الكلمات المفتاحية: صعوبات تدريس اللغة العربية، الحلقة الأولى، التعليم الأساسي.

Difficulties faced by primary school teachers in teaching

Arabic

**Dr. Nouri Hussein Al-Watar Associate Professor – College of
Education – Kuwait University**

Abstract

The research aimed to identify the most important difficulties facing the teachers of the first cycle of basic education in teaching the Arabic language, which are related to the objectives of teaching the Arabic language, the students, and the academic content. To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach was used, and the questionnaire was used as a tool for data collection. The study sample consisted of 1038 male and female teachers of the first cycle of basic education in teaching the Arabic language. The results showed that the difficulties of teaching the Arabic language related to the students came in the first place among the difficulties faced by the teachers of the first cycle of basic education in teaching the Arabic language with an average of (3.53), while the difficulties related to the academic content came second with an average of (3.52), and the difficulties related to the goals came third with an average of (3.43).

Keywords: Difficulties in teaching Arabic, the first cycle of basic education.

المقدمة

تعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل الدراسية في حياة الطالب، يستقي منها ألف باء العلوم والمعارف المتنوعة، وتترسخ في ذهنه أهم القيم والمعلومات، لذا كان التركيز على هذه المرحلة محل اهتمام مختلف الجهات التربوية والأسرية بغية إعداد جيل سليم فكرياً وقويم علمياً.

وفي هذه المرحلة تقع المسؤولية الكبرى في التعليم على عاتق المعلم الذي يعد أحد أبرز الأركان في العملية التعليمية، ويقوم بالتخطيط والإعداد والتوجيه والتنفيذ، وذلك من جميع الجوانب العملية والنظرية والإجرائية.

فالمعلم هو المسؤول عن مختلف الأنشطة والبرامج التعليمية التي تجري في غرفة الصف، وذلك انطلاقاً من إدارة الصف، وشرح الدروس، وإعداد الاختبارات وإجرائها، وتوجيه الأسئلة، والتأكد من إيصال المعلومة لطلابه على اختلاف قدراتهم الذهنية، وتعزيز الحصص الدراسية بمختلف الوسائل والأفكار الغنية التي تزيد من قدرة الطالب، وخاصة في اللغة العربية، التي تعد من أهم وسائل التواصل والاتصال، وتستخدم في جميع مجالات الفكر والتعبير، وللحصول على العلم والمعرفة، كما أنها اللغة التي تجمع ملايين العرب والمسلمين منذ مئات السنين حتى الآن.

بناءً على ما سبق، وانطلاقاً من أهمية اللغة العربية في مختلف جوانب الحياة والتعليم، لا بد من الاهتمام بها، وتعريف ما يعوق تعلمها من صعوبات، كي يتم وضع الحلول وطرائق المعالجة المناسبة لتخطيها والتغلب عليها.

مشكلة الدراسة

تشكل مرحلة التعليم الأساسي حجر الأساس لبناء الطالب وتكوين شخصيته، وأي ضعف أو توجه غير سليم في العملية التربوية يؤثر سلباً في ذلك البناء، ويدفعه إلى التراجع أو الاعتماد على مصادر المعلومات غير الموثوقة لإكمال مسيرته التعليمية، ولأن المدرسة هي المكان المعد لتنشئة الطالب، واللغة العربية هي المجال الذي يعطيه القدرة على التواصل والفهم والإدراك الصحيح في المجتمع، يعد معلم اللغة العربية صمام الأمان لاجتياز الطالب تلك

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

المرحلة بالشكل الأمثل، وهذا ما يُلقى على كاهله أعباء كبيرة، ففي الكويت نجد معلم اللغة العربية من أكثر المعلمين تعرضاً للصعوبات والمشكلات الدراسية، فاللغة العربية المرتكز الذي يعتمد عليه في تربية الطلاب تربية متكاملة، ومن خلالها يؤدي المتعلم نشاطه التعليمي داخل المدرسة وخارجها، وعن طريقها يقوم بتحصيل الخبرات والأفكار في المواد الدراسية الأخرى(العجمي والعجمي والعجمي، ٢٠٢١، ص٢٨٥).

بناءً على ما سبق، وعلى أهمية اللغة العربية في حياة الطالب عامة، وفي مرحلة التعليم الأساسي خاصة لأنها الركيزة الأساسية لتعلم بقية المواد يمكن تلخيص المشكلة الأساسية لهذا البحث في ضرورة تعرّف أهم وأبرز الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية في هذه المرحلة التعليمية، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على تقويم وجودها، وأثرها في الطلاب، ووضع الحلول والمعالجات الكفيلة بالتصدي لها والتخفيف منها ومن تأثيراتها السلبية.

أهمية الدراسة

تنقسم هذه الأهمية إلى قسمين على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

١. تناولها لإحدى أهم المشاكل التي تواجه العملية التعليمية في التعليم الأساسي، وهي صعوبات تدريس اللغة العربية التي من شأنها أن تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب في جميع المواد الدراسية الأخرى، وليس فقط في اللغة العربية.
٢. تركيزها على أهمية اللغة العربية، وضرورة إيصالها بالشكل الأفضل لطلاب مرحلة التعليم الأساسي، بالإضافة إلى التركيز على دور معلم اللغة العربية في إيصال المفردات والمعلومات وتمكين طلاب التعليم الأساسي من اللغة.
٣. تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية عامةً، والكويتية خاصةً بالدراسات المتصلة بتدريس اللغة العربية، وما يواجهها من صعوبات وتحديات.

الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إفادة المسؤولين المعنيين في وزارة التربية الكويتية في تعرّف الصعوبات التي تعانيها عملية تدريس اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي لمساعدتهم على وضع الخطط والإجراءات الأفضل لعلاجها.
2. يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة واضعو مناهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي، لتعديلها بطريقة تؤدي إلى تفادي صعوبات التدريس المرتبطة بها.

أسئلة الدراسة

1. ما الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية المتصلة بأهداف تدريس المادة؟
2. ما الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية والمتصلة بالطلاب؟
3. ماهي الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى إلى المتغيرات التالية (النوع، عدد سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تعرف الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تعليم اللغة العربية، ودور كل من أهداف تدريس اللغة العربية، والطالب، والمحتوى الدراسي في مضاعفة تلك الصعوبات.
2. البحث عن العوامل التي تساعد على تذليل الصعوبات، ورفع مستوى طلاب التعليم الأساسي.

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية: تتلخص بتعرّف الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.
٢. الحدود البشرية: معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية في دولة الكويت.
٣. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م.
٤. الحدود المكانية: تتمثل في مدارس التعليم الأساسي في دولة الكويت.

الإطار النظري

يعد المعلم من الأركان الأساسية المهمة في العملية التعليمية، وأحد أبرز أدواتها التنفيذية، ومهما حصل من تطور وتقدم، ومن اختراعات حديثة، وتكنولوجيا متقدمة، يبقى من العناصر الفاعلة التي لا يمكن الاستغناء عنها في هذه العملية، وذلك لما تتضمنه مهنته المقدسة من مهام عديدة، تتمثل في التربية والتعليم والتوجيه، وتعزيز روح الفضول والبحث عن المعرفة لدى الطلاب، والعمل على تمثيتهم اجتماعياً، وغيرها الكثير، وهذا يُلقى على عاتق المعلم مسؤوليات عديدة لا يمكن حصرها في مهمات محدودة (عبد الدايم وحمدان، ٢٠١٣، ص ٤٥).

وفيما يخص معلمي اللغة العربية، فإن طبيعة المادة التي يقومون بتدريسها، وما تتمتع به من خصائص ألقت على عاتق هؤلاء المعلمين مسؤوليات إضافية، فاللغة العربية متميزة من جميع اللغات الباقية في العالم، فهي أولا لغة القرآن الكريم، كما أنها لغة الإعجاز والإعراب والمجاز والترادف، وهي غنية جداً بالألفاظ، وتمتلك القدرة على استيعاب الألفاظ الغريبة عنها، وعلى تعريب المصطلحات العلمية المختلفة، كما أنها من اللغات الأكثر مرونة في الاشتقاق، وامتلاكاً لقابلية التهذيب، وبعد نزول كتاب الله الكريم بها أصبحت أقوى بنياناً، وأشد رسوخاً، وأكثر استقراراً (الربيعي، ٢٠١٦، ص ١١).

وعمل معلمي اللغة العربية لا يقتصر على إكساب المتعلم مهارات القراءة المعبرة وإدراك المسموع والمقروء، والقدرة الجيدة على التعبير سواء أكان كتابياً أو شفهيّاً، بل يتجاوز ذلك إلى صقل شخصية المتعلم، وتنمية انتمائه الوطني، وإكسابه القيم والمبادئ الحميدة، وهذا يوضح أهمية الدور الذي يؤديه هؤلاء المعلمون، إلا أن الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف يعترضه

الكثير من الصعوبات والمشكلات التي تسهم في زيادة ما يعانيه المعلمون من ضغوط لإكساب المتعلمين مهارات اللغة العربية (شيخ خليل، ٢٠٢٠، ص ١٢).

وعند الحديث عن صعوبات ومشكلات تدريس اللغة العربية لا بد من الإشارة إلى نها تتضمن طيفاً واسعاً جداً منها، ففي التعليم الأساسي خاصةً تظهر الصعوبة الأولى في اتساع الفجوة التي تظهر لدى الطالب بين المنزل والمدرسة، لننتقل بعد ذلك إلى المشكلات والصعوبات المتصلة بالمدرسة من غرف صفية جيدة، ومدى وجود وسائل تعليمية مناسبة، وعدد طلاب مقبول ضمن الصفوف، ووجود معلمين أكفاء قادرين على النهوض بمسؤوليات العملية التعليمية بجدارة، وتوفر الكتب والمناهج المدرسية التي تتلاءم مع طبيعة المادة ومع المرحلة العمرية للطالب ومستواه الفكري، ومتطلبات العصر وظروفه، كما تظهر أيضاً المشكلات والصعوبات المتصلة بالطلاب أنفسهم، مثل الازدواج اللغوي بين اللغة المستخدمة في الثقافة والمعرفة من ناحية، واللغة التي يستخدمها الطالب في حياته اليومية من ناحية أخرى، وما يعانيه الطالب من ظروف شخصية وأسرية تؤثر في تحصيله وتعليمه (المواجدة، ٢٠١٤، ص ١٠).

بناءً على ما سبق سوف يركز هذا البحث التركيز على ثلاثة من أهم الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تدريس هذه اللغة وأبرزها، وهي: الصعوبات المتصلة بأهداف تدريس المادة، والصعوبات المتصلة بالطلاب، والصعوبات المتصلة بالمحتوى الدراسي.

الدراسات السابقة

يوضح الآتي مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمحتوى الدراسة:

الدراسات العربية:

١. العجمي، ٢٠٢١: هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في التعليم العام والتربية الخاصة من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وجرى تطبيقها على العينة التي تكونت من ٢٣٠ معلماً ومعلمة، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها أن أبرز المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عامة ضعف إعداد المعلم التخصصي، وضعف ارتباط المنهج بحاجات الطلبة، وسيطرة الجانب النظري وحشو المعلومات، والتقيد

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

التام بالمنهج التقليدي، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي التعليم العام ومعلمي الطلبة ذوي احتياجات الخاصة لصالح معلمي ذوي احتياجات الخاصة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين، وقد أوصت الدراسة بضرورة مراجعة صحائف التخرج الخاصة بإعداد معلمي اللغة العربية في كليات إعداد المعلم، وزيادة المقررات العلمية التخصصية المتناسبة مع مناهج المرحلة المتوسطة، ورفع مستوى المعلمين في الجانبين العلمي والفني بالبرامج والدورات المتخصصة.

٢. **الغامدي ٢٠٢٠:** هدفت الدراسة إلى تعرّف الصعوبات التي تواجه معلمي القراءة مع التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وجرى تطبيقها على العينة التي تكونت من ٢١ معلماً، وتوصلت النتائج إلى أن أهم الصعوبات المتصلة بالمعلمين تكمن في العبء التدريسي المضاعف، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين، وعدم الوضوح في المعايير المعتمدة لتقويم الطالب في مادة القراءة، أما الصعوبات المتصلة بالطالب، فقد تمثلت في إهمال الأسرة لتعليم الأبناء، وخوف الطالب من القراءة، وضعف مهاراته السابقة فيها، وأما صعوبات الصف والمنهج الدراسي، فقد ظهرت في عدد الطلاب الكبير داخل الصف، وقلة الوسائل التقنية، وكثرة الموضوعات التي تضمنها المنهج، والبيئة التعليمية غير الملائمة للطلاب، وافتقار الصف إلى معلم مساعد، وعدم ملاءمة المنهج لمستوى الطلاب، والصعوبة في اعتماد طرائق تدريسية ملائمة.

٣. **المسند ٢٠٢٠:** هدفت الدراسة إلى تعرّف التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية من بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميهما، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، كما جرى استخدام الاستبانة والمقابلة أداتين لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٥٣ معلماً ومعلمة في التعليم العام في منطقة الرياض والقصيم، وقد توصلت النتائج إلى أن أبرز التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية من بعد من وجهة نظر معلميهما ارتفاع التكلفة المادية لتأمين جهاز لكل متعلم، وضعف البنية التحتية للاتصال بالشابكة، وضعف الالتزام بالحضور، وصعوبة تنمية المهارات اللغوية مثل الاستماع والكتابة عبر منصة التعليم من بعد لأنها تحتاج إلى تفاعل وتواصل مباشر، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات مكثفة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية حول إستراتيجيات تعلم اللغة العربية من بعد، ومهارات التعامل مع المنصات الرقمية.

٤. فرج ٢٠٢٠: هدفت الدراسة إلى تعرّف العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية، وذلك من وجهة نظر مدرسي المادة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وجرى تطبيقها على العينة التي تكونت من ٢٠ مدرساً ومدرسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تدنٍّ في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (الثالث متوسط)، وأوصت بضرورة العناية بطلبة المرحلة المتوسطة، وتقوية العلاقة والتعاون بين أولياء الأمور والهيئة التعليمية لإنجاح عملية الكشف عن التدني الدراسي لأداء الطلاب، والعلاج بالسرعة الممكنة.

٥. الشبتي ٢٠١٩: هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع استخدام معلومات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف، وإستراتيجيات التعلم النشط، وما هي الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في استخدام إستراتيجيات التعلم النشط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث جرى تطبيقها على العينة التي تكونت من ٣٢ معلمة للغة العربية في المدارس الحكومية ثانوية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي لإستراتيجيات التعلم النشط متدنية، وأن دور المشرفة التربوية في تعزيز معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط متوسط، وأن درجة الصعوبات التي تواجه المعلمات في تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمات على استخدام إستراتيجيات التعلم النشط، ومتابعة المشرفات التربويات لمدى استخدام المعلمات إستراتيجية التعلم النشط.

٦. عمراني ٢٠١٩: هدفت الدراسة إلى تعرّف أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وجرى تطبيقها على العينة التي تكونت من ٣٩ معلماً ومعلمة، وخلصت النتائج إلى أن صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين تعود إلى أسباب متصلة بالطالب أولاً، ثم أسرته، وأخيراً الجانب البيداغوجي المكون من طرائق التدريس، والمضمون الدراسي، وبيئة المدرسة.

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

٧. عبد الدايم، وعبد الرحيم ٢٠١٩: هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في منطقة شمال غزة من وجهة نظرهم، ومعرفة مدى تأثير متغيرات النوع والمؤهل وعدد سنوات الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وجرى تطبيقها على عينة تكونت من ٨٥ معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية موزعين على ١٩ مدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن معلمي اللغة العربية يعانون صعوبات كثيرة، وأنهم جميعاً يشعرون بوجود تلك الصعوبات بغض النظر عن الاختلاف في النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة دراسة المسؤولين عن التعليم لهذه الصعوبات، وإيجاد الحلول الناجعة لها، وضرورة توفير ظروف أفضل للمعلمين عن طريق رفع كفاءتهم، والتوجه نحو توفير الحوافز المادية والمعنوية لهم.

٨. العطار ٢٠١٨: هدفت الدراسة إلى تعرّف المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق في تأدية المهنة من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وشملت خمسة محاور هي (المعلم، التلميذ، المنهج الدراسي، الإدارة المدرسية، المبنى المدرسي)، وجرى تطبيقها على عينة تكونت من ٢٦٠ معلماً ومعلمة في مدارس محافظة كربلاء، وأبرزت النتائج أهمية معلم المرحلة الابتدائية، ومساعي العمل لتذليل الصعوبات التي تعيق تأديته لمهامه، وتأثر المعلم ومهمته بمحاور الدراسة، ولكن بنسب مختلفة.

الدراسات الأجنبية:

١. Asoba, Mefi 2020: هدفت الدراسة إلى تعرّف التحديات المرتبطة بالإجهاد التي واجهها معلمو المدارس الابتدائية في ريف بلدية كاب الشرقية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وجرى تطبيقها على عينة تكونت من ٤٨ معلماً موزعين على ١٠ مدارس ابتدائية، وأبرزت النتائج أن التحدي الرئيسي الذي يسهم في إجهاد معلمي المدارس الابتدائية سوء انضباط الطلاب في تلك المدارس.

٢. Jwaifell, Abu-Omar, BaniAbdel-Rahman 2020 :

هدفت الدراسة إلى تعرّف تجارب معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي(SNS) وقوتها وضعفها ، وذلك فيما يتصل بتحسين اكتساب الطلاب اللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وجرى تطبيقها على عينة تكونت من ٨٥ معلم لغة عربية، قام ٧٧ منهم بالإجابة على الاستبانة الموضوعية لقياس تجاربهم في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي ونقاط قوتها وضعفها، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير، ونقاط قوة ونقاط ضعف في قدرة مواقع الشبكات الاجتماعية على اكتساب طلاب المدارس الابتدائية والثانوية للغة العربية، وأوصت الدراسة بالتركيز على التغلب على نقاط الضعف، والاستفادة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بيئات التعلم.

٣. Ergen, Elma 2018: هدفت الدراسة إلى تعرّف ممارسات معلمي المدارس الابتدائية

ومشكلاتهم مع الطلاب الذين يعتقد أنهم يعانون من صعوبات غير مشخصة في الاتصال اللفظي والقراءة والكتابة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج المسحي، واستمارة المقابلة وتحليل المحتوى لجمع وتحليل البيانات، وقد طبقت على عينة مكونة من ٢١ معلماً في المرحلة الابتدائية في محافظة بايبورت في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وأبرزت النتائج ممارسات المعلمين المتكررة للتحدث أمام الصف عن الأحداث اليومية للطلاب الذين يعانون من صعوبات التحدث، واستخدام السبورة الذكية للطلاب الذين يعانون من مشاكل الاستماع، والقراءة الفردية مع المعلم لأولئك الذين يعانون من صعوبات القراءة، والإملاء الفردي لمن يعانون من صعوبات الكتابة، وأما الصعوبات التي يعاني منها المعلمون، فقد ظهرت في المشاكل المتصلة بالسلوكيات الخجولة للطلاب ذوي صعوبات التحدث، وفقدان الانتباه لذوي صعوبات الاستماع، وضعف مهارات إدارة الوقت لذوي صعوبات القراءة والكتابة.

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية... د الوتار

الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس الظاهرة في صورتها الحقيقية كما هي على أرض الواقع، ووصفها بدقة، ثم تحليلها لإيضاح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، وقد اختير هذا المنهج لمناسبته طبيعة بيانات هذه الدراسة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 1038 معلما ومعلمة، وقد اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وتمثل الجداول التالية توصيف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
معلمة	745	%71.8
معلم	293	%28.2
المجموع	1038	%100

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	384	%37.0
من ٥ إلى ١٠ سنوات	392	%37.8
أكثر من ١٠ سنوات	262	%25.2
المجموع	1038	%100

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المنطقة التعليمية

النسبة المئوية	العدد	المنطقة التعليمية
11.1%	115	الأحمدي
27.6%	287	الجهراء
14.2%	147	العاصمة
30.7%	319	الفروانية
12.9%	134	حولي
3.5%	36	مبارك الكبير
100%	1038	المجموع

يلاحظ من الجداول السابقة أنه فيما يتصل بعامل النوع فقد ساوت النسبة المئوية للمعلمات في عينة الدراسة ضعفي ونصف نسبة المعلمين الذكور تقريباً، وهذا يعكس واقع مجتمع الدراسة الذي يتفوق فيه الجانب النسائي على جانب الرجال من حيث العدد، أما عدد سنوات الخبرة، فقد تساوت تقريباً نسبة من كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات مع من كانت خبرتهم بين ٥ و ١٠ سنوات، وقد شكلت نسبة من تقل خبرتهم عن عشر سنوات ثلاثة أرباع أفراد العينة، بينما الربع الأخير كان من نصيب من تجاوزت خبرته عشر سنوات، أما العامل الأخير، وهو المنطقة التعليمية، فنلاحظ أن نسبة أفراد العينة من منطقتي الفروانية والجهراء فاقت ٥٨% من إجمالي العينة، بينما كان الترتيب التنازلي لبقية المناطق التعليمية على الشكل التالي: العاصمة، حولي، الأحمدي، مبارك الكبير.

جدول رقم (٤)

عدد الردود (المستجيبين من العينة) لكل بند من البنود

رقم البند	عدد الردود (الاستجابات)	رقم البند	عدد الردود (الاستجابات)
١	1038	١٦	1038

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

1038	١٧	1038	٢
1038	١٨	1038	٣
1038	١٩	1038	٤
1038	٢٠	1038	٥
1038	٢١	1038	٦
1038	٢٢	1038	٧
1038	٢٣	1038	٨
1038	٢٤	1038	٩
1038	٢٥	1038	١٠
1038	٢٦	1038	١١
1038	٢٧	1038	١٢
1038	٢٨	1038	١٣
1038	٢٩	1038	١٤
1038	٣٠	1038	١٥

أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدت الاستبانة الإلكترونية، وطبقت على عينة الدراسة بإرسال رابط إلكتروني لأفراد العينة، وقد تضمنت الاستبانة مجموعتين من الأسئلة، شملت المجموعة الأولى من الأسئلة البيانات الخاصة بأفراد العينة، بينما شملت المجموعة الثانية (٣٠) بنداً تناولت محاور الدراسة الثلاثة.

صدق الاستبانة وثباتها

أ. اختبار الثبات:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وفق ما يوضحه الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرونباخ للمحاور

الأبعاد	ثبات المحور	عدد العبارات
صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة	0.765	10
صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب	0.692	10
صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي	0.629	10
الثبات العام للمحور	0.823	30

يتبين من نتائج اختبار الثبات كرونباخ ألفا، أن جميع المحاور قد حققت أرقاماً جيدة، انحصرت بين 0.629 و 0.765، وهو ما انعكس على قيمة اختبار الثبات الكلية لجميع المحاور، إذ بلغت 0.823 لجميع الأسئلة التي تضمنتها محاور الاستبانة المختلفة، وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).

ب. اختبارات الصدق:

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على المحكمين والأخذ بملاحظاتهم والقيام بالتعديل المناسب، ويتضمن الملحق قائمةً بأهم التعديلات المقترحة من قبل المحكمين مرفقة بأسماء المحكمين، والنسخة النهائية للاستبانة بعد تعديلها وفق اقتراحاتهم.

أما الاختبارات المطبقة في هذا الإطار، فقد كانت على الشكل التالي:

١. صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين بنود المقياس والتقييم العام على مستوى المقاييس الفرعية، (حجم العينة = 1038)

المحور	البنود	معامل ارتباط بيرسون
--------	--------	---------------------

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية... د الوتار

**0.437	1	صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة
**0.598	2	
**0.574	3	
**0.635	4	
**0.632	5	
**0.665	6	
**0.655	7	
**0.456	8	
**0.541	9	
**0.505	10	
**0.411	1	صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب
** 0.598	2	
** 0.592	3	
** 0.606	4	
** 0.594	5	
** 0.590	6	
** 0.463	7	
** 0.427	8	
** 0.488	9	
** 0.372	10	
** 0.378	1	صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى

** 0.399	2	الدراسي
** 0.317	3	
** 0.488	4	
** 0.550	5	
** 0.520	6	
** 0.575	7	
** 0.528	8	
** 0.514	9	
** 0.491	10	

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن جميع علاقات ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للمحور موجبة، كما أن جميعها دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%، وهو ما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي لإجابة مفردات العينة على أسئلة الاستبانة.

٢. صدق اتساق المحتوى:

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين أبعاد محاور البحث والتقييم العام على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة (حجم العينة = 1038)

المحور	معاملات الارتباط بين البنود والتقييم العام
صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة	**0.806
صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب	**0.805
صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي	**0.715

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة الإحصائية 1%

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن جميع علاقات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية موجبة، وهي بين 0.715 و0.806، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 1%، وهذا يدل على تحقق صدق اتساق المحتوى للاستبانة.

مما سبق، يتبين تحقق الثبات والمصدقية لأسئلة الاستبانة، وهو ما يؤهلها للتطبيق على العينة التي سيتم اختيارها عشوائياً من مفردات المجتمع.

طريقة تصحيح الاختبار وتحديد التقديرات:

١. التحليل الوصفي: باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور. لقد تم ترميز خيار الإجابة "١" لا أوافق بشدة، والخيار لا أوافق "٢"، والخيار أحياناً "٣"، والخيار موافق "٤"، والخيار موافق بشدة "٥"، وسوف يتم حساب الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتوسطات جميع محاور الدراسة.

٢. تم تحديد الدلالة اللفظية لمتوسط كل بند من بنود المحاور وكذلك للمتوسط العام للمحور كما ما يلي: المدى لمقياس خيارات الإجابة على الأسئلة = ٥ - ١ = ٤، ثم يقسم المدى على ٥ (مجموع أقسام المقياس) فنحصل على القيمة ٠.٨٠، وإذا كانت قيمة المتوسط بين ١ و ١.٨٠ تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة جداً، وإذا كانت القيمة بين ١.٨١ و ٢.٦٠ تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة، أما إذا كانت قيمة المتوسط بين ٢.٦١ و ٣.٤٠ فستكون دلالاته اللفظية متوسطة، وعندما تكون قيمة المتوسط بين ٣.٤١ و ٤.٢٠ فستكون دلالاته اللفظية مرتفعة، ولما تكون قيمة المتوسط بين ٤.٢١ و ٥.٠٠ فستكون دلالاته اللفظية مرتفعة جداً.

الأساليب الإحصائية:

١. اختبار ت ستيودنت (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور البحث حسب متغير النوع.

٢. اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA) لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة وفق متغيري عدد سنوات الخبرة والمنطقة التعليمية.

ملاحظة: نفذت جميع الاختبارات عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول : ما صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة؟

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الخاصة بمحور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة
بالأهداف من تدريس المادة

البند	موافق بشدة	موافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط	الدلالة اللفظية للمتوسط
قلة اطلاع معلمي اللغة العربية على الأهداف الخاصة بتدريس المادة	العدد	296	520	99	81	1.025	3.91	مرتفعة
	%	28.5%	50.1%	9.5%	7.8%			
ضعف الخبرة بتدريس مادة اللغة العربية بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية	العدد	135	268	261	234	1.243	3.02	متوسطة
	%	13%	25.8%	25.1%	22.5%			
عدم توفر أهداف محددة ومكتوبة خاصة بتدريس اللغة العربية	العدد	163	378	309	123	1.083	3.43	مرتفعة
	%	15.7%	36.4%	29.8%	11.8%			
ضعف اطلاع المعلمين والطلاب على أهداف تدريس اللغة العربية	العدد	143	402	332	106	1.023	3.45	مرتفعة
	%	13.8%	38.7%	32.0%	10.2%			
عدم مراعاة أهداف المادة للنواحي الوجدانية والمهارية عند الطلاب	العدد	153	368	337	109	1.076	3.41	مرتفعة
	%	14.7%	35.5%	32.5%	10.5%			
عدم مراعاة أهداف المادة للفروق الفردية بين الطلاب	العدد	154	382	305	127	1.090	3.41	مرتفعة
	%	14.8%	36.8%	29.4%	12.2%			

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

مرتفعة	3.49	1.070	54	122	303	379	180	العدد	عدم مراعاة الأهداف لتطوير مهارات التفكير العليا عند الطلاب(التفكير الإبداعي، والناقد، والاستنتاجي)
			%5.2	%11.8	%29.2	%36.5	%17.3	%	
متوسطة	3.09	1.193	138	164	326	291	119	العدد	لا تظهر الأهداف أهمية اللغة العربية في حياة الطالب
			%13.3	%15.8	%31.4	%28.0	%11.5	%	
مرتفعة	3.58	1.071	52	91	319	355	221	العدد	لا يساعد عرض مادة اللغة العربية بالأسلوب التقليدي على تحقيق أهدافها
			%5	%8.8	%30.7	%34.2	%21.3	%	
مرتفعة	3.54	1.101	62	137	196	466	177	العدد	عدم مراعاة أهداف المادة لحاجات الطلاب
			%6.0	%13.2	%18.9	%44.9	%17.1	%	
مرتفعة	3.43	0.62							

يتضح من الجدول رقم (٨) ارتفاع درجة صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أفراد العينة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣.٤٣)، ويُلاحظ من الجدول السابق أن معظم بنود هذا المحور حققت درجة مرتفعة من تأييد أفراد عينة الدراسة، إذ حصل البنود التاليان على التوالي على أعلى درجة من التأييد، وهما: قلة اطلاع معلمي اللغة العربية على الأهداف الخاصة بتدريس المادة، وعرض مادة اللغة العربية بالأسلوب التقليدي، بينما حصل البنود التاليان على التوالي على أقل درجة من تأييد أفراد العينة، وهما: لا تظهر الأهداف أهمية اللغة العربية في حياة الطالب، ضعف الخبرة بتدريس مادة اللغة العربية بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية.

وتعد هذه الصعوبات مهمة ومؤثرة في عملية تدريس اللغة العربية، فعدم معرفة الهدف من أي عملية سوف يؤدي إلى تشتت الجهود الرامية إلى تحقيقها، ولذلك على المعلم أن يعرف الأهداف المتوخاة من تدريس مادة اللغة العربية بوضوح لكي يستطيع أن يسخر كل الجهود والإمكانات المتاحة لتحقيقها، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العجمي، والعجمي، والغامدي ٢٠٢١، ٢٠٢٠.

السؤال الثاني: ما صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب ؟

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الخاصة بمحور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب

البند	موافق بشدة	موافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط	الدلالة اللفظية للمتوسط
الاعتماد الزائد للطلبة على المعلمين	العدد	352	416	206	43	21	4.01	مرتفعة
	%	%33.9	%40.1	%19.8	%4.1	%2.0		
عدم اهتمام الطلاب بتحضير المادة يوميا	العدد	159	325	318	156	80	3.32	متوسطة
	%	%15.3	%31.3	%30.6	%15.5	%7.7		
عدم التكيف الاجتماعي للطالب مع زملائه في غرفة الصف	العدد	159	342	344	114	79	3.37	متوسطة
	%	%15.3	%32.9	%33.1	%11.0	%7.6		
ضعف رغبة الطلاب في دراسة اللغة العربية	العدد	246	335	265	123	69	3.55	مرتفعة
	%	%23.7	%32.3	%25.5	%11.8	%6.6		
ضعف المستوى العام للطلاب	العدد	271	350	257	112	48	3.66	مرتفعة
	%	%26.1	%33.7	%24.8	%10.8	%4.6		
الضعف في البرامج المتصلة بالإرشاد المدرسي الموجه للطلاب	العدد	169	358	357	110	44	3.48	مرتفعة
	%	%16.3	%34.5	%34.4	%10.6	%4.2		
ضعف قدرة الطلاب على التنوق الفني لجمالية النصوص الأدبية	العدد	209	343	362	87	37	3.58	مرتفعة
	%	%20.1	%33.0	%34.9	%8.4	%3.6		

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

مرتفعة	3.46	1.208	100	108	260	350	220	العدد	ضعف قيام الطلاب بالمطالعة الخارجية
			%9.6	%10.4	%25.0	%33.7	%21.2	%	
مرتفعة	3.43	1.081	71	95	356	345	171	العدد	ضعف مشاركة الطلاب في المناقشة في غرفة الصف
			%6.8	%9.2	%34.3	%33.2	%16.5	%	
مرتفعة	3.44	1.035	45	132	346	354	161	العدد	ضعف الثروة اللغوية للطلاب
			%4.3	%12.7	%33.3	%34.1	%15.5	%	
مرتفعة	3.53	0.56							

يتضح من الجدول رقم (٩) ارتفاع درجة صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣.٥٣)، ومعظم بنود هذا المحور حققت درجة مرتفعة من تأييد أفراد عينة الدراسة، فقد حصل البندان التاليان على التوالي على أعلى درجة من التأييد، وهما: الاعتماد الزائد للطلبة على المعلمين، وضعف المستوى العام للطلاب، بينما حصل البندان التاليان على التوالي على أقل درجة من تأييد أفراد العينة، وهما: عدم التكيف الاجتماعي للطلاب مع زملائه في غرفة الصف، وعدم اهتمام الطلاب بتحضير المادة يومياً.

وتعد هذه الصعوبات في غاية الأهمية في عملية تدريس اللغة العربية، لأن العملية التعليمية برمتها تتم من أجل إيصال المعلومة إلى الطالب، وكلما تحسنت استجابة الطالب لمعلم اللغة العربية ولمحتوى المادة حققت عملية تدريس اللغة العربية أهدافها بشكل أكبر، والعكس صحيح، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الغامدي ٢٠٢٠، وعمراني ٢٠١٩، والقطار ٢٠١٨، وAsoba, Mefi 2020، وErgen, Elma 2018.

السؤال الثالث : ما صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي ؟

جدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الخاصة بمحور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي

البند	موافق بشدة	موافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط	الدالة اللفظية للمتوسط
الاتساع الكبير في مقرر مادة اللغة العربية	العدد	288	410	242	74	24	3.83	مرتفعة
	%	27.7	39.5	23.3	7.1	2.3		
ابتعاد طريقة عرض محتوى المادة عن التشويق والجاذبية	العدد	221	364	327	109	17	3.64	مرتفعة
	%	21.3	35.1	31.5	10.5	1.6		
إبعاد المعلمين عن المشاركة في تخطيط مضمون مقررات اللغة العربية ومحتواها	العدد	243	362	338	90	5	3.72	مرتفعة
	%	23.4	34.9	32.6	8.7	0.5		
ابتعاد محتوى كتب اللغة العربية عن روح العصر الذي يعيش فيه الطلاب	العدد	179	375	296	152	36	3.49	مرتفعة
	%	17.2	36.1	28.5	14.6	3.5		
عدم كفاية الأمثلة التطبيقية الواردة في كتب اللغة العربية	العدد	177	321	315	162	63	3.37	متوسطة
	%	17.1	30.9	30.3	15.6	6.1		
كثرة مفردات منهج اللغة العربية وتعددتها	العدد	128	301	379	164	66	3.25	متوسطة
	%	12.3	29.0	36.5	15.8	6.4		
عدم كفاية المدة المحددة لتدريس مادة اللغة العربية لتناول جميع مفرداتها	العدد	232	319	276	75	136	3.42	مرتفعة
	%	22.4	30.7	26.6	7.2	13.1		
عدم مراعاة كتب اللغة العربية لمستوى الطلاب الفكري	العدد	222	303	265	71	177	3.31	متوسطة
	%	21.4	29.2	25.5	6.8	17.1		

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

مرتفعة	3.41	1.309	142	86	262	297	251	العدد	قدم الأساليب المستخدمة في عرض المحتوى الدراسي للمقررات، وعدم ملاءمتها للوقت الراهن
			%13.7	%8.3	%25.2	%28.6	%24.2	%	
مرتفعة	3.76	1.154	72	61	232	355	318	العدد	الإكثار من التفاصيل في الموضوع الواحد
			%6.9	%5.9	%22.4	%34.2	%30.6	%	
مرتفعة	3.52	0.54							

يتضح من الجدول رقم (١٠) ارتفاع درجة وجود صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣.٥٢)، ويُلاحظ أن معظم بنود هذا المحور حققت درجة مرتفعة من تأييد أفراد عينة الدراسة، فحصل البنود التاليان على التوالي على أعلى درجة من التأييد، وهما: الاتساع الكبير في مقرر مادة اللغة العربية، والإكثار من التفاصيل في الموضوع الواحد، بينما حصل البنود التاليان على التوالي على أقل درجة من تأييد أفراد العينة، وهما: عدم مراعاة كتب اللغة العربية لمستوى الطلاب الفكري، كثرة وتعدد مفردات منهج اللغة العربية.

يعد المحتوى الدراسي الطريق الذي يسير عليه كل من المعلم والطالب لتحقيق الهدف المنشود من عملية تدريس اللغة العربية، وأية مشكلة أو صعوبة أو عائق في هذا المحتوى لا بد أن ينعكس سلبياً على تحقق الهدف المذكور، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العجمي، والعجمي، والعجمي ٢٠٢١، والغامدي ٢٠٢٠، وعمراني ٢٠١٩، والطار ٢٠١٨.

جدول رقم (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحاور الدراسة الثلاثة

الترتيب	اللفظية	الدلالة للمتوسط	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	المحور
3		مرتفعة	%18.08	0.62	3.43	صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة

1	مرتفعة	15.86%	0.56	3.53	صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب
2	مرتفعة	15.34%	0.54	3.52	صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي
	مرتفعة	12.89%	0.45	3.49	المتوسط العام للمحاور

يُلاحظ من الجدول أن المتوسط العام للمحاور الثلاثة معاً يساوي 3.49 بدلالة لفظية مرتفعة، وجاء محور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 3.53، ودلالة لفظية مرتفعة، وجاء ثانياً محور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي بمتوسط بلغ 3.52، ودلالة لفظية مرتفعة، وجاء ثالثاً محور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة، بمتوسط بلغ 3.43، ودلالة لفظية مرتفعة.

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الاختلاف كانت متقاربة بين محور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب، ومحور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي، بينما حصل محور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة على أعلى معامل اختلاف، وهذا يعني وجود اختلاف وتباين أكبر في الإجابة على بنود هذا المحور مقارنة بالمحورين الباقيين، ويمكن أن نرتب المحاور الثلاثة تنازلياً من الأكثر اختلافاً وتبايناً في الإجابة على بنودها إلى الأقل اختلافاً وتبايناً على النحو التالي: محور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة، محور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب، محور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي.

السؤال الرابع : هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى إلى المتغيرات التالية (النوع، عدد سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية)؟

لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة وفق متغير النوع استخدم اختبار (ت) لعينتين

مستقلتين:

جدول رقم (١٢)

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى إلى

متغير النوع

المحور	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة	معلمة	745	3.43	0.62	0.620	1036	0.709
	معلم	293	3.45	0.64			
صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب	معلمة	745	3.52	0.55	0.729	1036	0.188
	معلم	293	3.55	0.57			
صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي	معلمة	745	3.53	0.54	0.568	1036	0.645
	معلم	293	3.51	0.55			

* الاختبار دال إحصائياً عند مستوى دلالة 5%

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٢) أن اختبار (ت) غير دال إحصائياً لجميع المحاور، وفق متغير النوع، لأن الدلالة الإحصائية لجميع هذه المحاور تزيد على 0.05، وذلك على النحو التالي: صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة 0.709، صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب 0.188، صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي 0.645، وبناءً على هذه النتيجة يمكن القول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير النوع.

لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة وفق متغيري عدد سنوات الخبرة والمنطقة

التعليمية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا:

اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة اختبار ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.300	1.204	0.467	2	0.935	بين المجموعات
		0.388	1035	401.815	داخل المجموعات
			1037	402.750	المجموع
0.093	2.375	0.739	2	1.478	بين المجموعات
		0.311	1035	321.890	داخل المجموعات
			1037	323.367	المجموع
0.573	0.557	0.164	2	0.328	بين المجموعات
		0.294	1035	304.597	داخل المجموعات
			1037	304.925	المجموع

يلاحظ من الجدول أن اختبارات (ف) غير دالة إحصائياً لجميع المحاور وفق متغير عدد سنوات الخبرة، فقد كانت قيمة اختبار (ف) لمحور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة 1.204 بدلالة إحصائية 0.300، وكانت قيمة اختبار (ف) لمحور

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب 2.375 بدلالة إحصائية 0.093، وكانت قيمة اختبار (ف) لمحور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي 0.557 بدلالة إحصائية 0.573.

من اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا ونتائجه يمكن القول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة، لأن الدلالة الإحصائية لجميع هذه المحاور تزيد على 0.05.

جدول رقم (١٤)

اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية

الدلالة الإحصائية	قيمة اختبار ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.505	0.863	0.335	5	1.677	بين المجموعات
		0.389	1032	401.073	داخل المجموعات
			1037	402.750	المجموع
0.190	1.491	0.464	5	2.319	بين المجموعات
		0.311	1032	321.048	داخل المجموعات
			1037	323.367	المجموع
0.960	0.206	0.061	5	0.304	بين المجموعات

		0.295	1032	304.620	داخل المجموعات	الدراسي
			1037	304.925	المجموع	

يلاحظ من الجدول أن اختبارات (ف) غير دالة إحصائياً لجميع المحاور، وذلك حسب متغير عدد سنوات الخبرة، فقد كانت قيمة اختبار (ف) لمحور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالأهداف من تدريس المادة 0.863 وبدلالة إحصائية 0.505، وكانت قيمة اختبار (ف) لمحور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالطلاب 1.491 وبدلالة إحصائية 0.190، وكانت قيمة اختبار (ف) لمحور صعوبات تدريس اللغة العربية المتصلة بالمحتوى الدراسي 0.206 وبدلالة إحصائية 0.960.

من اختبار تحليل التباين الأحادي الأنوفا ونتائجه يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة والتي تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية، وذلك لكون الدلالة الاحصائية لجميع هذه المحاور تزيد عن 0.05.

التوصيات

- ضرورة تزويد المعلمين بدليل لمادة اللغة العربية يبين الأهداف الأساسية من تدريس المادة بشكل واضح يسهل تحقيقه.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، لتسهيل عملية التدريس وفق بالتدريس المصغر .
- تفعيل مشاركة المعلمين بالندوات والدورات والتدريبات واللقاءات التخصصية باللغة العربية المستمرة والمتكررة.
- دعم المعلمين من قبل إدارة المدرسة وتوفير الحوافز التشجيعية، والاهتمام بمتطلباتهم الخاصة بتعليم المادة من مواد وكتب ووسائل تماشياً مع العصر الحديث.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الصعوبات التي تواجه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تدريس اللغة العربية.... د الوتار

١. آمال يوسف. ٢٠١٩، صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد.
٢. خالد عبد الدايم، و عبد الرحيم حمدان، ٢٠١٩. صعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة، جامعة غزة المفتوحة، غزة، فلسطين.
٣. خالد عبد الدايم، وعبد الرحيم حمدان. ٢٠١٣، الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة شمال غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ١، العدد ٤.
٤. دلال عمران. ٢٠١٩، أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد ٤، العدد ١.
٥. ضياء صالح مهدي العطار. ٢٠١٨، المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم. (دراسة ميدانية)، مجلة اهل البيت، العدد ٢٢.
٦. عبد الله أحمد الغامدي. ٢٠٢٠، الصعوبات التي تواجه معلمي القراءة للتلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد ٧٨.
٧. عبد الله بليه العجمي، وخالد حمد العجمي، وعبد الله حمد العجمي. ٢٠٢١، أهم المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تدريس طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في التعليم العام والتربية الخاصة، الكويت.
٨. ليندا وليد سموم. ٢٠١٨، تحديات تعليم وتعلم اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية وسط الضفة الغربية كما يراها المديرون والمشرفون والمعلمون، رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا، جامعة بيرزيت.
٩. محمد وصفي حسين الربيعي، ٢٠١٦، صعوبات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
١٠. نوال صالح محمد المسند. ٢٠٢٠، تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١١. نور رسمي محمود شيخ خليل. ٢٠٢٠، الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في تدريس القواعد النحوية والصرفية من وجهة نظرهن، رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

١٢. هدى عبد المجيد المواجدة. ٢٠١٤، صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا في لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

١٣. وسناء محمد فرج، ٢٠٢٠ . العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة، جامعة كركوك، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.

١٤. يسرا رجاء الثبيتي ٢٠١٩، واقع استخدام معلومات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لإستراتيجيات التعلم النشط.

المراجع الأجنبية

1. Jwaifell , Mustafa & Abu-Omar , Reema & BaniAbdel-Rahman , Mahmoud . 2020 . Schools Teachers' Experiences of Social Network Sites in Relation to Improving the Skills of Arabic Language Acquisition: Impact, Strengths, and Weaknesses . Al-Hussein Bin Talal University. Jordan
2. Samson Nambei Asoba & Nteboheng Mefi. 2020, Stress Related Challenges Faced By Primary School Teachers In Rural Municipality In Eastern Cape, Academy Of Entrepreneurship Journal, Vol. 26, Issue 4.
3. Yusuf Ergen & Cevat Elma. 2018, Primary School Teacher's Practices And Troubles With The Students Who They Think Have Undiagnosed Difficulties In Verbal Communication, Reading And Writing, Universal Journal Of Educational Research, No 6(1).